

مختار في ذلك وهذا هو الصحيح ومنها انه مضارعة حال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا كان يقوم من الليل ولا يقوم الليل كله ويصوم من الشهر ولا يصوم الشهر كله غير رمضان وبتنا والسنن موات **قال** قال الرجل الذي عزم ان لا ياكل اللحم قال لا ياكل اللحم في كل يوم واجه ولو شئت لربيت ان يطعمني في كل يوم لا يطعمني **وهذا** زيد لك علي انه صلى الله عليه وسلم كان يختار في ذلك ان يشاء اكل وان يشاء لم ياكل **وقد** دخلت الغنم علي يقوم في كل اقل لكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل هذا يقولون كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشرعاً وهذا الذي هو علي معنى انه لا يلزمه التام في به جهل محض فان الرخصة الوضوء علي جملتهم والعزيمة التام في فعله فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رباب الحصى وتعلمه لارباب العزم من نيات المتبري محاضي حال رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعائه الخلق الى الحق فيمنع ان يعجز وتعلمه ايضا ثم ان قيامه صلى الله عليه وسلم وصيامه الزايد لا غلوا اما ان يكون فعله ليقتدي به واما ان يكون ليرب غيره ذلك فان كان ليقتدي به فالمتبري ايضا يقتدي به والصحيح الحق انه ما كان صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك مجرد الاشد ابل كان حبه بذلك زياره وهو ما ذكرناه من هذب الخبيثه **قال** تعالي خطا باله واعيد ربك حتى ياتيك اليقين لان يدرك استمد من الحضرة الاقرب من رفق باب الضريم وهو صلى الله عليه وسلم منفتحة الى الزياره من الله تعالي غير مستند من غضب غيره كس حلف من الزياره واستمر ستالي التهورات فانما ذلك بدلا لله محض النفس ومن اعطي الشكر

حفة من ذلك فقد ابد بنور العظمة **قال** ليعلم من الفضل حاجة العارفين الى ان اقالوا حجتهم الى الخصلة التي طلت بها الحاشن كلها الا انهم الاستغفارة تغفل من خان انتم معرفة كان انتم استغفارة فاستغفارة ارباب النهاية علي التمام والعهد في البداية ما حوزوا الاحوال بحوزة عن الاحوال وفي التوسيط محفوظ بالاحوال وقد يحجب عن الاعمال وفي النهاية لا يحجب الاحوال عن الاعمال ولا الاعمال عن الاحوال **وقد** كذا الفضل العظيم **قال** الجندب رضي الله عنه عن النهاية فقال الرجوع الى البداية ومعناه عند بعضهم انه كان في ابتداء امره في جهل ثم وصل الى المعرفة ثم رجع الى الجهل وهو كالقولي يكون جهل ثم علم ثم جهل **قال** تعالي لعلنا يعلم من بعد علم شيئا **قال** بعضهم امر بالخلق بالله تعالي استمد ثم اغترق في الجهل ان يكون معنى ذلك ما ذكرناه انه مباري الاعمال ثم تنزل الى الاحوال ثم يجمع له بين الاعمال والاحوال **وهذا** بطون المتبري الوارد اليها حوزة في طريق العجبين يتعجب بوجهه الى الحضرة الاقرب ويستمتع القلب والقلب مستمتع النفس والنفس مستمتع القلب يستجوع بحالته فانما بالله شاحبا من يري الله عز وجل كما قال صلى الله عليه وسلم تعالي لك متواري وخالي **وقال** عز وجل ولله مستعد من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدور والاصالة والظلال القوا اليه مستجودا الارواح عند ذلك تسترك روج الحبة في جميع اجرامهم وايضا هم في تبارك وتعالى بضر الله تعالي وبالذرة كرامة محبة وود العجبهم الله تعالي بحبهم الي خلقه

حفة